

مفاهيم القرآن

(597) 2. الإقسام على الله بمخلوق، أو بحق مخلوق، ونحوه مثل أن تقول: أقسم عليك بفلان، أو بحقه. 3. الحلف بغير الله، الذي ملأ القرآن ذلك الحلف كما في سورة الشمس، فقد ورد في القرآن قرابة أربعين حلفاً بغير الله، وقد نبهنا آنفاً أن ورود شيء في القرآن يدل على جوازه وكونه أُسوة. 4. النحر والذبح باسمه سبحانه وإهداء الثواب إلى الأموات. 5. بناء القبور وعقد القباب فوقها. 6. الدعاء والصلاة عند قبر النبي والإسراج عنده. 7. شدّ الرجال لزيارة القبور . ونرجئ البحث عن هذه العناوين إلى محل آخر، وقد أوضحنا حالها في بعض تأليفنا. على أننا لا نحب أن نعبر عن هذه الطائفة بالوهابية غير أن اشتهاهم بهذا واستعمالهم هذه الكلمة في حقهم سوّغ لنا هذا الأمر، كيف، وقد نشرت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة كتاباً باسم "الحركة الوهابية"، طبع عام 1396هـ رداً على مقال للدكتور محمد البهي.